

«الأمم المتحدة تدعم جهود حمدوك للتواصل مع» الحرية والتغيير



أكدت الأمم المتحدة دعمها لجهود رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك للتواصل مع قوى الحرية والتغيير ولجان المقاومة وغيرها من الأصوات أوساط السودانيين معبرة عن مساندتها الشعب السوداني في هذا المسعى، فيما رهنّت الولايات المتحدة، استئناف الدعم المالي للسودان، بتنفيذ «الاتفاق السياسي» الموقع بين رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبدالله حمدوك وإكمال مؤسسات الحكم الانتقالي، في حين أعلنت مصادر في المجلس الأعلى لنظارات البجا أمس الجمعة، أن اللجان المختصة بإغلاق الموانئ والطريق القومي في شرق البلاد بدأت اجتماعات كثيفة للترتيب للشروع فوراً في تنفيذ الإغلاق اليوم السبت.

وأوضحت الأمم المتحدة ان اتفاق 21 نوفمبر مثل خطوة أولية للأمام باتجاه الاستعادة الكاملة للنظام الدستوري والحكم الديمقراطي المدني وينبغي القيام بالمزيد من العمل. وطالبت السلطات على اتخاذ خطوات عاجلة وجادة لإعادة تأكيد الالتزام بالإعلان الدستوري وتمهيد الطريق نحو انتخابات حرة ونزيهة تؤدي إلى نظام ديمقراطي مدني.

وناشدت الأمم المتحدة السلطات بالإفراج بشكل عاجل عن جميع المعتقلين والمحتجزين تعسفياً منذ 25 أكتوبر، بغية

نيلها للقبول المحلي والدولي. وأشارت الأمم المتحدة إلى ضرورة الإفراج عن كافة المعتقلين وحماية المتظاهرين لأن تحديد مسار العملية الانتقالية لا يتم إلا بمشاركة جميع شركاء ثورة السودان

وكان رئيس البعثة الأممية المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان «يونيتمس» فولكر بيرتس، انخرط منذ أمس الأول الخميس، في مشاورات مكثفة مع أطراف الحكومة الانتقالية؛ من أجل عودة البلاد إلى المسار الدستوري والديمقراطي.

شرط أمريكي

من جهتها، رهنّت الولايات المتحدة، استئناف الدعم المالي للسودان، بتنفيذ «الاتفاق السياسي» وإكمال مؤسسات الحكم الانتقالي.

والتقى حمدوك، أمس الأول الخميس، القائم بالأعمال بالإنابة بسفارة الولايات المتحدة بالخرطوم، برايان هانت، وأمبر باسكيت، نائبة رئيس البعثة، وبحث اللقاء القضايا المتعلقة بالدعم الخارجي للتحوّل الديمقراطي والاقتصاد بالبلاد والتعاون بين السودان والمؤسسات المالية الدولية. وأكد حمدوك أهمية استمرار الحوار بين الخرطوم وواشنطن، خلال الفترة القادمة؛ لإعادة العلاقات إلى طبيعتها في أقرب وقت ممكن

خطوات عملية

من جانبه، قال نائب القائم بأعمال السفارة الأمريكية، إن الدعم الخارجي للانتقال الديمقراطي والاقتصادي بالبلاد والتعاون مع المؤسسات المالية الدولية، يتوقع أن يُستأنف عقب تشكيل الحكومة الجديدة

وقال إن الولايات المتحدة والشركاء ينتظرون خطوات عملية واضحة لتنفيذ الاتفاق السياسي وإكمال مؤسسات الحكم الانتقالي كأساس للانطلاق نحو التحوّل الديمقراطي في السودان

وأعلنت مصادر في المجلس الأعلى لنظارات البجا أمس، أن اللجان المختصة بإغلاق كل الموانئ والطريق القومي في شرق البلاد بدأت اجتماعات كثيفة للترتيب للشروع فوراً في تنفيذ الإغلاق اليوم السبت

وكان المجلس أعلن سابقاً أنه سيتم غلق الطرق والموانئ في الشرق في الموعد المحدد اليوم السبت. وقال الأمين «السياسي للمجلس سيد علي أبو آمنة إنه سيتم إغلاق شرق البلاد» في الموعد المحدد

(وكالات)